



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تقرير تربص لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الشعبة : علوم اقتصادية

التخصص : اقتصاد نقدي وبنكي

القروض الاستهلاكية وتطبيقها في البنوك " دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري - وكالة الوادي - "

تحت إشراف الدكتور:

الأخضر بن أعمار

المؤطر بالمؤسسة:

جوادي سفيان

إعداد الطلبة:

* هاشم رحيمة

* خنقية هناء

* بادي سوسن

السنة الجامعية: 2017/2016

تمهيد:

تعتبر البنوك أحد الأجهزة الرئيسية ذات التأثير الفعال في تسيير عجلة النشاط الاقتصادي، فهي تسمح بتمويل المشاريع قصد تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولايتحقق ذلك الا بوجود سياسة تتحكم في هذا التمويل.

والجزائر كغيرها من الدول النامية استوجب عليها النهوض باقتصادها، ولقد سايرت الجزائر هذه التطورات بإدخالها عدة اصلاحات في نظامها المصرفي بدء من استقلالها، فقامت بإصدار قانون المالية 1982 وبعد قانون 06-88 ولعدم فعالية هذه القوانين ارتأت لإصدار قانون 10/90 المتعلقة بقانون النقد والقرض فكان بمثابة التركيبة التي انظمت لانتقال من الاقتصاد الحر الذي اعطى الحرية الاقتصادية للبنوك التي استلزمت تنويع وتطوير وسائل عملها، لذلك لجأت الدولة الى اصلاحات اخرى جديدة سنة 2001 وتبعثها بإصلاحات 2003 .

وكنتيجة لتدني المستوى المعيشي للأسر وعدم اكتفائهم ذاتيا وكفاية الدخل لسد متطلباتهم من جهة وكذا التطورات السريعة والمتلاحقة في العديد من المجالات من جهة اخرى، لجأت البنوك لتقديم خدمات جديدة متمثلة في قروض موجهة للأشخاص عادين تسمى بقروض الاستهلاك، يعتبر هذا النوع من القروض حديثة النشأة في الجزائر بغرض تشجيع المنتج المحلي، وكانت اغلب هذه القروض موجهة لشراء السيارات، حيث عملت البنوك على تطويرها والتوسع فيها من اجل رفع المستوى المعيشي للأفراد ودفع لعجلة الاستهلاك والتنمية الاقتصادية الوطني.

الاشكالية: ماهي اليات منح القروض الاستهلاكية في البنوك الجزائرية؟

ومن اجل ذلك ارتأينا تجزئة الاشكالية الرئيسية الى اسئلة فرعية وهي كالاتي:

- ✓ ما مفهوم القروض الاستهلاكية واهميتها الاقتصادية؟
- ✓ ما هو واقع القروض الاستهلاكية في الجزائر؟
- ✓ فيما تتمثل اهمية القروض الاستهلاكية؟
- ✓ ماهي اليات منح القروض الاستهلاكية في القرض الشعبي الجزائري (CPA)؟

الفرضيات:

الفرضية الاولى: القرض الاستهلاكي هو تمويل بنكي لاقتناء سلع استهلاكية لمدة قصيرة الاجل.

الفرضية الثانية: ان القروض الاستهلاكية لها اهمية قصوى في احداث توازن في السوق.

الفرضية الثالثة: تعتبر القروض الاستهلاكية من احداث أنواع القروض في الجزائر.

الفرضية الرابعة: تعتبر دراسة ملف القرض من اول اليات منح القروض الاستهلاكية.

اهداف البحث: كما اننا نهدف من خلال بحثنا الى الوصول لتحقيق جملة من الاهداف نوجزها في مايلي:

✓ ابراز مفهوم القروض الاستهلاكية واهميتها بالنسبة للاقتصاد من جهة اخرى.

✓ التعرف على كيفية منح القروض الاستهلاكية في البنوك.

اهمية الموضوع: تكمن أهمية الموضوع في كونه يعالج احد المواضيع التي زاد الاهتمام بها خلال العقود الاخيرة والتي اثرت على المناحي الاستهلاكية للفرد والمجتمع الا وهي القروض الاستهلاكية.

أسباب اختيار الموضوع:

✓ أهمية الموضوع والرغبة الذاتية التي تؤدي بنا لمعرفة طريقة عمل البنوك.

✓ التعرف على مراحل الطلب ومنح القروض الاستهلاكية.

✓ الرغبة في معرفة أهمية القروض الاستهلاكية في الحياة الاجتماعية.

المنهج المتبع في الدراسة: ولمعالجة هذا البحث اعتمادنا على المنهج الوصفي الذي يناسب نوع الدراسة التي

نقوم بها، اذا يساعدنا على عرض جميع المعلومات وكذا الالمام بجوانب الموضوع بالإضافة الى المنهج دراسة

حالة الذي يسمح لنا بتفسير هذه المعلومات وتحليلها.

محتوى الدراسة :

قمنا بتقسيم البحث في اطار خطة اشتملت على فصلين، سنتطرق في الفصل الأول الى مقارنة نظرية حول

القروض الاستهلاكية حيث يحتوي هذا الفصل على مبحثين المبحث الأول عن مفهوم القروض الاستهلاكية

والمبحث الثاني عن واقعها في الجزائر، والفصل الثاني كان عن كيفية تطبيق القروض الاستهلاكية في البنوك في

وكالة القرض الشعبي الجزائري بالوادي "322"(CPA).

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الاهداء
II	الشكر والتقدير
IV	فهرس المحتويات
X -IV	قائمة الاشكال
أ - ب	المقدمة العامة
	الفصل الاول: القروض الاستهلاكية مقارنة نظرية
01	تمهيد
02	المبحث الاول: ماهية القروض الاستهلاكية
02	المطلب الاول: تعريف القروض الاستهلاكية
05-04-03	المطلب الثاني: خصائص القروض الاستهلاكية وانواعها
06	المطلب الثالث: الاهمية القروض الاستهلاكية الاقتصادية
07	المبحث الثاني: واقع القروض الاستهلاكية في الجزائر
07	المطلب الاول: نشأة القروض الاستهلاكية في الجزائر وإطارها القانوني
08	المطلب الثاني: دوافع ظهور القروض الاستهلاكية في الجزائر
09	المطلب الثالث: مشكلة القروض الاستهلاكية في الجزائر
10	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
12	تمهيد
13	المبحث الاول: تقديم القرض الشعبي الجزائري
13	المطلب الاول: لمحة تاريخية عن الوكالة -القرض الشعبي الجزائري-
14	المطلب الثاني: تقديم القرض الشعبي الجزائري " وكالة الوادي "

18	المطلب الثالث: اهداف ومهام بنك القرض الشعبي الجزائري "وكالة الوادي"
19	المبحث الثاني: اجراءات منح القرض الاستهلاكي
19	المطلب الاول:مراحل سير العملية ودراسة ملف القرض الاستهلاكي
21	المطلب الثاني:دراسة عملية منح القرض الاستهلاكي
24-23	المطلب الثالث: مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية
25	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
17	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري -وكالة الوادي-	1-2
21	القيم الجدولة	2-2

تمهيد:

أدت التطورات الاقتصادية التي شهدتها الاقتصاد العالمي والمحلي على حد سواء إلى بروز ظواهر وأساليب جديدة في الأنشطة الاقتصادية، حيث أصبح الاستهلاك اليوم السمة البارز للمجتمعات المعاصرة، وهو ما أدى وتداخل عوامل أخرى إلى تغير الأنماط الاستهلاكية على المستوى العالمي، هذه الرغبة الكبيرة في الاستهلاك استدعت من النظم المصرفية محاولة الاستجابة لهذا التغير، ومن هنا برزت ما يعرف اليوم بالقروض الاستهلاكية.

وعليه سنتناول في هذا الفصل الجانب النظري القروض الاستهلاكية من خلال:

المبحث الأول: ماهية القروض الاستهلاكية

المبحث الثاني: واقع القروض الاستهلاكية في الجزائر

المبحث الأول: ماهية القروض الاستهلاكية

ينعكس التطور الاقتصادي والتحول المجتمعي حتما على نمط عيش الافراد وتقاليد استهلاكه، فقد برزت حاجيات استهلاكية جديدة ومتعددة اصبح اللجوء الى القروض الاستهلاكية احدى الوسائل الشائعة لتلبيتها. وذلك لمحدودية القدرة الشرائية لفئات عريضة من المجتمع ولسرعة القروض الاستهلاكية عن تغطية مصاريف عاجلة لا يمكن مواجهتها عبر الادخار الشخصي.

المطلب الأول: تعريف القروض الاستهلاكية

أولاً: نشأة القروض الاستهلاكية

ان عملية اقراض الأشخاص كانت معروفة منذ القدم بل كانت من اهم النشاطات الاقتصادية آنذاك (ق 17) ، ويتجلى ذلك واضحا في الاقتصاد الحديث فيما عرف بقانون (حاموراي 1790 ق.م) بحيث جعل هذا القانون للقروض قانون التسيير عليه وذلك من خلال تكريس بنود كثيرة لتنظيم النزاع بين الدائن والمدين كما يعالج كل مظاهر تكوين القرض لكن بعد تطورات التي جاءت بها الثورة الصناعية في سنوات الخمسينات والستينات في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي خاصة في الولايات المتحدة الامريكية أدت الى ارتفاع المستوى المعيشي للأفراد ومنه ازدياد حاجياته الشخصية المنزلية والتجهيزية مما أدى الى تطور تقنيات جديدة للتمويل كالقروض الاستهلاكية¹.

ثانياً: تعريف القروض الاستهلاكية:

وهناك عدة تعريفات نذكر منها:

- 1- "القرض الاستهلاكي كل بيع لسلعة يكون الدفع فيه على اقساط، مؤجلا او مجزأ"².
- 2- "يستخدم في الحصول على سلع للاستهلاك الشخصي ، او لدفع مصروفات مفاجئة لا يمكن للدخل الحالي للمقترض من مواجهتها، ويتم سدادها من دخل المقترض في المستقبل او تصفية لبعض ممتلكاته وتقديم ضمانات لها مثل تحويل الموظف لمراقبة على البنك، ضمان شخصي اخر، اوراق مالية، رهن عقاري"³.

¹حسبية شتحونة، أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، 2015، ص16.

²الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 24، الصادرة بتاريخ، 2015/05/13.

³ عبد المطلب عبد الحميد ، البنوك الشاملة عملياتها وادارتها، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص114.

3- " هو ظاهرة حديثة تهدف الى اشباع الحاجات الغير مهنية للعائلات تخص أساسا تمويل العمليات لشراء المعدات الكهرو منزلية، الأثاث، السيارات"¹.

4- "هو التمويل الممنوح لشراء سلع وخدمات بغرض الاستهلاك او اي متطلبات اخرى للمستفيد، وعلى سبيل المثال: شراء اثاث، شراء سلع استهلاكية معمرة او سيارات او اغراض منزلية او تمويل تعليم وغيرها"².

ومما سبق يمكن ان نعرف القروض الاستهلاكية على انها: " هو عبارة عن قرض مقدم للأفراد من طرف البنك للحصول على سلع معمرة كالسيارات والثلاجات وأجهزة الاتصال.. لتمويل احتياجاتهم استهلاكية وتسديد هذا القرض يكون بدفعات دورية متساوية وهي نوع من القروض قصير ومتوسط الأجل حيث تتراوح مدته ما بين سنة الى خمس سنوات "

المطلب الثاني: خصائص القروض الاستهلاكية وانواعها

أولاً: خصائص القروض الاستهلاكية: تتميز هذه القروض بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع القروض الأخرى التي تجعل الفرد يلجأ إليها لتحقيق اغراضه الاستهلاكية ونلخصها في ما يلي:³

1. الخصائص المالية: ان صفة القروض الاستهلاكية جد بسيطة تركز على 3 عناصر أساسية هي:

1.1. مدة القرض: تتحدد مدة القرض على حساب نوع المنتج المحصل عليه أو المقتضى وقدرة التسديد لزبون وبالتالي يتراوح بين 6 أشهر و 48 شهرا.

2.1. نسبة الفائدة: نسبة الفائدة المطبقة على القروض الاستهلاكية تختلف من بنك الى آخر فأغلب الأحيان نجدها تتراوح ما بين 7% الى 13%.

3.1. كيفية التسديد: يعتبر قرض الاستهلاك قرض قصير الأجل ويتم تسديده شهريا ونسبة التسديد تكون حسب قيمة القرض مدته، وأجر الزبون وقد يكون التسديد بشهريات متساوية وقد تكون متزايدة أو متناقصة

¹اسماء نصير، الشريعة مياسي، القروض البنكية ومخاطرها، مذكرة ليسانس، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، جوان 2006، ص19.

²مؤسسة النقد العربي السعودي، ضوابط التمويل الاستهلاكي، الادارة العامة لمراقبة البنوك، السعودية، جوان 2014، ص3

³حسيبة شتحونة، مرجع سبق ذكره، ص17 ص18.

حسب الاتفاق المبرم بين الزبون والبنك وقدرة التسديد تنحصر بين 25% و40% وذلك حسب درجة المدخول.

2- الخصائص القانونية: يتوفر قرض الاستهلاكي على خاصيتين أساسيتين قانونيتين هما العقد والمخاطر وهما كالتالي:

1.2. العقد: في الجزائر فان العقد أو الاتفاقية تتم بين البنك والبائع أو بين البنك والزبون حسب كل حالة وتمثل في:

أ- الاتفاقية بين (البنك/ البائع)

- ✓ موضوع الاتفاقية.
- ✓ معلومات خاصة بالبائع (الاسم، اللقب، العنوان...).
- ✓ نوعية السداد.
- ✓ واجب البائع.
- ✓ مدة العقد.

ب- الاتفاقية بين (البنك/ الزبون)

- ✓ شروط ومدة العقد.
- ✓ كيفية السداد.
- ✓ الضمان والتأمين.
- ✓ معلومات خاصة بالزبون والبنك.

1.2. المخاطرة: ان عدم الملائمة تعود لعدة أسباب تتمثل في ما يلي:

أ- ارتفاع التكاليف الجارية.

ب- اهمال الزبون.

ت- البطالة.

ثانيا: أنواع القروض الاستهلاكية:

هناك العديد من الأنواع نذكر منها:

1- السلفيات بضمان رواتب وأجور:

تعتبر السلف بضمان رواتب لموظفي الحكومي من التطورات الحديثة لتوظيف المصارف وتتم بأن توافق المصلحة الحكومية على تحويل راتب الموظف الذي يستوفي الشروط التي تطلبها المصارف من ناحية السن ومدة الخدمة إلى المصرف أي أنه يستلم راتبه من المصرف ويقوم المصرف بصرف باقي الراتب للمتعامل بعد خصم القسط المستحق عليه وتكون هذه القروض بحد أقصى لا تتجاوز في معظم الأحوال راتب 3 شهور وتستحق الدفع على أقساط شهرية تخصم من الراتب خلال سنة .

2- القروض مقابل ذهب (مصوغات وحلى): في بعض الدول العربية تمنح المصارف التجارية قروض مقابل ذهب (مصوغات وحلى) وهو نوع من الاقراض الشعبي البسيط كي لا يقع المحتاجون في ايدي المرابين او المستغلين ويغلب على هذه القروض الطابع الاستهلاكي¹.

3- الشيكات والسحوبات برسم القبض: وهذا بند هام من بنود توظيف المصارف لأموالها فعندما يودع احد المودعين في حسابه شيكات مسحوبة على المصرف الاخر تمنح بعض المصارف لهذا المودع تسهيلات بأن تسجل له قيمة الشيك في حسابه الجاري وتضع هذه القيمة تحت تصرفه فوراً وقبل أن تحصل قيمة الشيك خلال عمليات المقاصة.

4- العقارات والموجودات الاخرى: عرفنا ان القانون لا يشجع المصارف على توظيف اموالها للعقارات الا في حدود حاجتها للقيام بأعمالها المصرفية المعتادة مثل امتلاك عمارة المصرف وقبول العقارات كضمانات عينية غير منقولة على القروض وتتألف الموجودات الاخرى من بنود متعدد منها الاثاث الازم لسير عمليات المصرف و الآلات والمعدات المختلفة².

5- البطاقة الائتمانية او بطاقة الاعتماد: تتلخص هذه الخدمة في منح الافراد بطاقات من البلاستيك تحتوي على معلومات من اسم المتعامل ورقم حسابه وبموجب هذه البطاقة، يستطيع المتعامل بمخدمات عديد من المحالات التجارية المتفقة مع المصرف على قبول منح الائتمان لحامل البطاقة على ان يقوم بسداد قيمة هذه

¹ زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان الاردن، 2006، ص143
² زياد رمضان، ادارة الاعمال المصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط6، عمان الاردن، 1997، ص182

الخدمات الى المصرف خلال 25 يوما من تاريخ استلامه فاتورة. بمختلف المشتريات التي قام بها خلال الشهر المنصرم حيث يرسل المصرف هذه الفاتورة في نهاية كل شهر ولا يدفع المتعامل اية فوائد على هذا الائتمان اذا قام بالسداد خلال الاجل المحدد الا انه يدفع فوائد مقدارها 15% في الشهر على الرصيد المتبقي بدون سداد بعد فوات الاجل المحدد للسداد¹.

المطلب الثالث: أهمية القروض الاستهلاكية

أولاً: بالنسبة للبنك: تتمثل أهمية القروض الاستهلاكية بالنسبة للبنوك في مايلي²:

- القرض يسهل تراكم رؤوس الأموال
- تساعد القروض على زيادة في استخدام الموارد
- القروض تزيد من الدخل القومي وزيادة أرباح المنتجين
- القروض تحد من الاستثمار الخاص عن طريق رفع سعر الفائدة، وتشكل بذلك عنصر من عناصر الانكماش الاقتصادي
- القضاء على القوي التضخمية، ووضح ان مدى فعالية القروض في محاربة التضخم تتوقف قدرتها على امتصاصها، الزيادة في القدرة الشرائية التي كانت تخصص للاستهلاكات .
- محاربة البطالة في اتجاه دعم القدرة الشرائية ورفع الطلب الفعلي .
- القرض يسمح باستعمال أفضل لرؤوس الأموال .

ثانياً: بالنسبة للأفراد: ان القروض الاستهلاكية لها أهمية قصوى في احداث التوازن في سوق السلع عن طريق تلبية حاجات الافراد والعائلات فيما يخص تمويل عملية شراء المنتجات الدائمة بالقرض فالبنك يلعب دور الوساطة بين البائع والمشتري حيث يمكن للعائلات من تحقيق فرصة لرفع مواردها لكي تمول املاك تريد الحصول عليها (اثاث منزلي، سيارات أجهزة كهرو منزلية الكترونية... الخ)³.

ثالثاً: بالنسبة للاقتصاد الوطني: سيكون للقروض الاستهلاكية الدور الكبير في النشاط الاقتصادي نظرا لأهميتها وذلك بزيادة عدد الطالبين المستهلكين على السلع، ومنه لجوئها الى البنوك لطلب القروض لتمويلها بالرغم من الفوارق في الدخول الشهرية التي يحصل عليها الافراد وهذه الزيادة في الطلب ينجر عنها كذلك الرفع التدريجي

¹ علا نعيم عبد القادر، واخرون، مفاهيم حديثة في ادارة البنوك، ط1، دار البداية، الاردن، 2009، ص89
² زين حسين عبد الله، عيوني رضوان، تمويل الاستثمارات عن طريق القروض البنكية، مذكرة ليسانس، جامعة تلمسان، 2014، ص8.
³ حسبية شتحونة، مرجع سبق ذكره، ص24.

للإنتاج بالنسبة للمؤسسات المنتجة لهذه السلع الاستهلاكية، وبالتالي تحقيق المنافسة بين المنتجين مما يساعد حتما على انتعاش وازدهار الاقتصاد الوطني في المستقبل ومنه تنوع الاسواق بالسلع المحلية مما يدفع المؤسسات للاستثمار في عدة مجالات وقد يكون هنالك استثمارات اجنبية¹.

المبحث الثاني : واقع القروض الاستهلاكية في الجزائر

عملت الجزائر كغيرها من الدول الأخرى على إدخال هذا النوع من القروض إلى جهازها المصرفي وذلك من أجل تحسين مستوى المعيشة للأفراد. وهذا ما تطلب منها وضع قوانين ومبادئ تحكم وتوضح عملية منح القرض.

المطلب الأول : نشأة القروض الاستهلاكية في الجزائر وإطارها القانوني

أولاً: نشأة القروض الاستهلاكية في الجزائر

بانعقاد الثلاثية في 24-25 افريل 1997 وتبعاً لتعليمات رقم 97-94 في 08 سبتمبر 1997 رأى رئيس الحكومة ضرورة انشاء مجموعة عمل متكونة من عدد من الخبراء والتقنيين بحيث توضع هذه المجموعة تحت وصاية وزير التجارة، وتوكل لها مهمة التفكير لإعداد وهيئة جهاز لاستعمال نظام قروض الاستهلاك لصالح الافراد والعائلات من اجل تسهيل عملية الحيازة على السلع الدائمة، ولقد تم التعرف على الهدف من موضوع قروض الاستهلاك من خلال اجتماع الثلاثية، والمتمثل في المحافظة على القدرة الشرائية للعمال وتحسينها ، وكذا تصريف الانتاج الوطني².

ثانياً: الاطار القانوني للقروض الاستهلاكية في الجزائر

تنص المادتين 122 و 124 من قانون النقد و القرض 10/90 الصادر بتاريخ 14 أفريل 1999 فيما يخص القروض المخصصة للأشخاص كالأتي : يجوز للمؤسسات أن تمنح من مواردها الخاصة لعمالها قروض وشروط تفضيلية لاعتبارات اجتماعية، كما يمكنها أن تمنح لعمالها أجالاً للدفع أو قروضا في إطار ممارسة نشاطاتها المهنية، إصدار السندات أو بطاقات لصالح عملائها تسمح لهم بشراء سلعة معينة³.

¹حسبية شتحنونة، مرجع سبق ذكره، ص25.

²عائشة حمودي، وآخرون، القروض الاستهلاكية وتقييم شروطها في البنوك التجارية، مذكرة ليسانس، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2007/2008، ص34

³ ليدية وزاني، هجيرة خيرى، القروض الاستهلاكية واثارها على النشاط الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ليسانس ، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة، ص 88 .

المطلب الثاني: دوافع ظهور القروض الاستهلاكية في الجزائر

من دوافع ظهور القروض الاستهلاكية في الجزائر عدة عوامل منها ما يرجع للمقترض والبعض الآخر للمقترض نذكر منها ما يلي¹:

- ✓ رفعت متطلبات الحياة وجمود الأجور مقابل غلاء الكثير الى محاولة توفير حاجياتهم عبر اقصر الطرق، وهي القرض التي بدأت وتوسعت خلال السنوات 20 الأخيرة.
- ✓ الركود الاقتصادي واتساع دائرة الفقر التي باتت تغطي جزء كبير من السكان تعد من الأسباب تدفع بالمواطن للاقتراض.
- ✓ البنوك ومنافساتها في تقديم التسهيلات لهذه القروض حيث أصبحت إجراءات الحصول على القرض الاستهلاكي أكثر سهولة من قبل.
- ✓ حجم الإعلانات الدعاية والاعراض التي تقوم بها البنوك.
- ✓ غزو المنتجات المستوردة للسوق الوطني لذا فلا بد من إيجاد اداة لحماية الاقتصاد الوطني والمتمثلة في القروض الاستهلاكية.

¹حسيبة شتحونة، مرجع سبق ذكره، ص24.

المطلب الثالث: مشكلة القروض الاستهلاكية في الجزائر: من المشاكل التي تواجهها القروض الاستهلاكية في الجزائر مايلي¹:

- ✓ ارتفاع نسبة مديونية العائلات لتصل مستويات خطيرة.
 - ✓ غياب الانتاج الوطني الذي يدعم الصناعات المحلية ويطورها بالشكل الذي يجعلها تقضي ولو جزئيا على الاستيراد والصناعات الأجنبية.
 - ✓ عجز 45% من متحصلي القروض الاستهلاكية عن الوفاء بمسئولياتهم ولو في تواريخها المحددة.
 - ✓ تضرر البنوك الوطنية، من جراء منحها للقروض الاستهلاكية التي تكون جزء كبير من محفظتها .
- وهناك مشاكل أخرى تتمثل في²:

- ✓ ارتفاع الواردات من السيارات وقطاع الغيار الى 3 ملايين و700 مليون دولار خلال سنة 2008 وهو رقم كبير ساهم في انهك الخزينة العمومية من العملة الصعبة وزاد من تبعية الاقتصاد الوطني.
- ✓ عجز البنوك الوطنية في الوقت الراهن مدى استفادة زبائنهم من قروض موازية منحتهم اياها بنوك اخرة.
- ✓ كما شهد هذا الإقراض الاستهلاكي في الجزائر نمو، حيث تنشط البنوك الأجنبية في هذا القطاع أكثر من البنوك المحلية التي تمتلك الدولة معظمها.

¹حسيبة شتحونة، مرجع سبق ذكره،ص28.
²لدية وزاني ، هجيرة خيرى، مرجع سبق ذكره،ص95.

خلاصة الفصل:

من خلال مآدرسنا في هذا الفصل تبين ان القرض الاستهلاكي لايزال حديث النشأة في الجزائر ويهدف هذا النوع من القروض الى تشجيع الاستهلاك وتطوير المنتوجات المحلية التي كانت تمثل نسبة قليلة من السوق الوطنية بغية دفع عجلة التنمية الاقتصادية الى الامام وتحسين المستوى المعيشي للفرد الجزائري. ورغم المشاكل التي تصاحب القروض الاستهلاكية.

تمهيد:

بعد استعراضنا في النظري معلومات خاصة بالقرض الاستهلاكي والهدف من إدخاله للجزائر واهميته ومشاكله .

سوف نتعرض في هذا الفصل - الدراسة التطبيقية - الى تطبيق هذا القرض في البنوك الجزائرية وقد اخذنا كعينة لهذه البنوك بنك القرض الشعبي الجزائري - وكالة الوادي - حيث نتعرض :

المبحث الأول: تقديم القرض الشعبي الجزائري.

المبحث الثاني: إجراءات منح القروض الاستهلاك والمخاطر الناتجة عنه .

المبحث الأول: تقديم القرض الشعبي الجزائري

سنحاول في هذا المبحث ان نعطي نظرة شاملة لبنك القرض الشعبي الجزائري عامة ووكالة الوادي خاصة بداية بلمحة عامة حول البنك ونشاته وطبيعته ومختلف مهامه واهدافه والهيكلة التنظيمي.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن - القرض الشعبي الجزائري - .

ظهر القرض الشعبي الجزائري بعد الاستقلال بموجب المرسوم رقم 336-36 والصادر في ديسمبر 1966، الصادر في الجريدة الرسمية برأسمال يقدر ب: حوالي 15 مليون دينار انطلاقا من شبكات موروثه عن:

1- بنوك شعبية: والمتمثلة في:

- البنك الشعبي التجاري والصناعي للجزائر BPCIA.
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لقسنطينة BPCIC.
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لوهران BPCIO.
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لعنابة BPCIAN.
- البنك الجهوي للقرض الشعبي للجزائر العاصمة BPCIA.

2- بالإضافة الى ثلاث بنوك أجنبية أخرى وهي:

- شركة مارسيليا للقرض: SMC.
- الشركة الفرنسية للإقراض والبنوك CFCB.
- البنك المختلط الجزائري المصري.

وكانت مهامه عند انشائه في تمويل النشاطات الحرفية والفندقية والسياحية والصيد والنشاطات الملحقه به، والتعاونيات الإنتاجية غير الحرفية.

وفي سنة 1985 ساهم في انشاء بنك التنمية المحلية، وفي 14 أفريل 1990 تحصل القرض الشعبي الجزائري على اعتماده بعد أن استوفى كل الشروط التي أقرها قانون النقد والقرض، ليصبح بذلك ثاني بنك

شعبي يحصل على اعتماده من طرف مجلس النقد والقرض، ولقد تطور رأس ماله من سنة 1966 الى غاية 2000 كما يلي:

- في سنة 1966 رأسماله يقدر ب: 15 مليون دج.
- في سنة 1983 رأسماله يقدر ب: 200 مليار دج.
- في سنة 1992 رأسماله يقدر ب: 506 مليار دج.
- في سنة 1994 رأسماله يقدر ب: 931 مليار دج.
- في سنة 1996 رأسماله يقدر ب: 1306 مليار دج.
- في سنة 2000 رأسماله يقدر ب: 2106 مليار دج.

المطلب الثاني : تقديم القرض الشعبي الجزائري " وكالة الوادي "(322) .

أولاً: نشأة القرض الشعبي بوكالة الوادي

تعتبر وكالة CPA بالوادي احدى الوكالات التابعة لمجموعة استغلال باتنة والتي تضم (06) وكالات محلية انشأت في 1981/07/02 وكانت تضم (07) اشخاص موزعين كالآتي:

1. مدير الوكالة.
2. رئيس مصلحة الصندوق.
3. امين الصندوق.
4. مكلف شبائيك الدفع والسحب.
5. مكلف بتسجيل الحسابات.
6. مكلف بمصلحة المحفظة وغرفة المقاطعة.
7. حارس مناوب.

فالوكالة البنكية هي هيكل القاعدي للبنك حيث انها على علاقة مباشرة مع العملاء فهي مسيرة من طرف مدير نائب مدير يمارس مهام الادارة في حالة غياب المدير.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لو كالة الوادي "322"

تضم وكالة الوادي حاليا 22 عاملا حسب هيكلها التنظيمي أما عن مصالحها نجدتها تتكون من:

1- مدير الوكالة: يعين من طرف الرئيس المدير الهام للبنك بالجزائر العاصمة حين يكلف بالمهام منها التالية:

- يشرف على تسيير البنك.

- تمثيل البنك أمام الهيئات الرسمية للولاية مثل: الدائرة المحكمة البلدية... الخ.

- تفي بجميع العقود والمستندات و الاتفاقيات الخاصة بالوكالة.

- يقوم دوريا (3 أشهر) بتقديم حصيلة نشاط البنك إلى المديرية الجهوية و المديرية العامة بالجزائر العاصمة.

2- مصلحة الأمانة: تعد سكرتارية المدير مساعدة له؛ تقوم باستقبال البريد الوارد و إرسال البريد الصادر،

تحويل المكالمات الهاتفية، إرسال الفاكسات و استقبالتها. فعلى مستوى الأمانة يوجد دفتر تقييد كل البريد الصادر، و دفتر آخر تقييد كل البريد الوارد و ذلك بإعطائها رقما تسلسليا مع ذكر تاريخ إرساله و استقباله.

3- مصلحة الصندوق: تعتبر من أهم المصالح في البنك حين تنقسم إلى قسمين قسم الواجهة و قسم ما وراء الواجهة.

- قسم الواجهة: يضم الشباك يقوم بتلقي الودائع من طرف الزبائن و صرف الشيكات، و يقوم الصندوق بإدارته؛ حيث ينظم أمين الصندوق الإيداعات النقدية و دفعها سواء كانت بالعملة الصعبة أو العملة المحلية. و خلال نهاية كل يوم يقدم وثائق السحب و الإيداع إلى ما وراء الواجهة.

- ما وراء الواجهة: قسم يتم فيه نقل مبالغ من حساب إلى حساب آخر حيث أوامر التحويل تنفذ، إلا على الحساب المفتوح بشبايك الوكالة، و كذا يتم تحصيل الشيكات لدى الوكالة أو البنوك الأخرى.

- المقاصة: يقوم هذا القسم بتسوية الديون ما بين البنوك، فهو فرع خاص لاستخراج قوائم الأعمال اليومية للبنك تسلم في اليوم الموالي لخلية المراقبة للتدقيق.

4- مصلحة الإدارة:

- خلفية المراقبة: تعمل هذه حيث يقوم بكل شؤون الخاصة بالموظفين من خصم الغيابات و صرف العِلاوات. الخلية على رقابة جميع العمليات التي مرت على الوكالة من معاملات السحب و الإيداع و عملية التحويل و عمليات تسيير البنك.

- قسم متابعة الموظفين: حيث يقوم بكل شؤون الخاصة بالموظفين من خصم الغيابات و صرف العِلاوات.

5- قسم التجارة الخارجية: تقوم هذه المصلحة بالعمليات التالية:

- التوطن: تعني خصم البنك على وفواتير الاستيراد أو التصدير بعد معالجتها من طرف محاسب هذه المصلحة.

- قسم التعهدات الخارجية: يتم فيه فتح الاعتمادات المستندية بمختلف أنواعها و التسليم المستندي (من و إلى الخارج).

6- مصلحة القروض: تقوم هذه المصلحة بالعمليات المراقبة و التسيير لعمليات القروض دراسة ملفات طلبات القروض.

- نشاط المصلحة: حيث يتمثل في تقديم القروض إلى زبائنها، فعلى مستوى الوكالة يقوم إطار المكلف بالدراسات تلقي الملفات و يدرسها على أساس:

- دراسة ملفات القروض من أجل عرضها.

- توجيه الزبائن في الطريقة المثلى للتمويل.

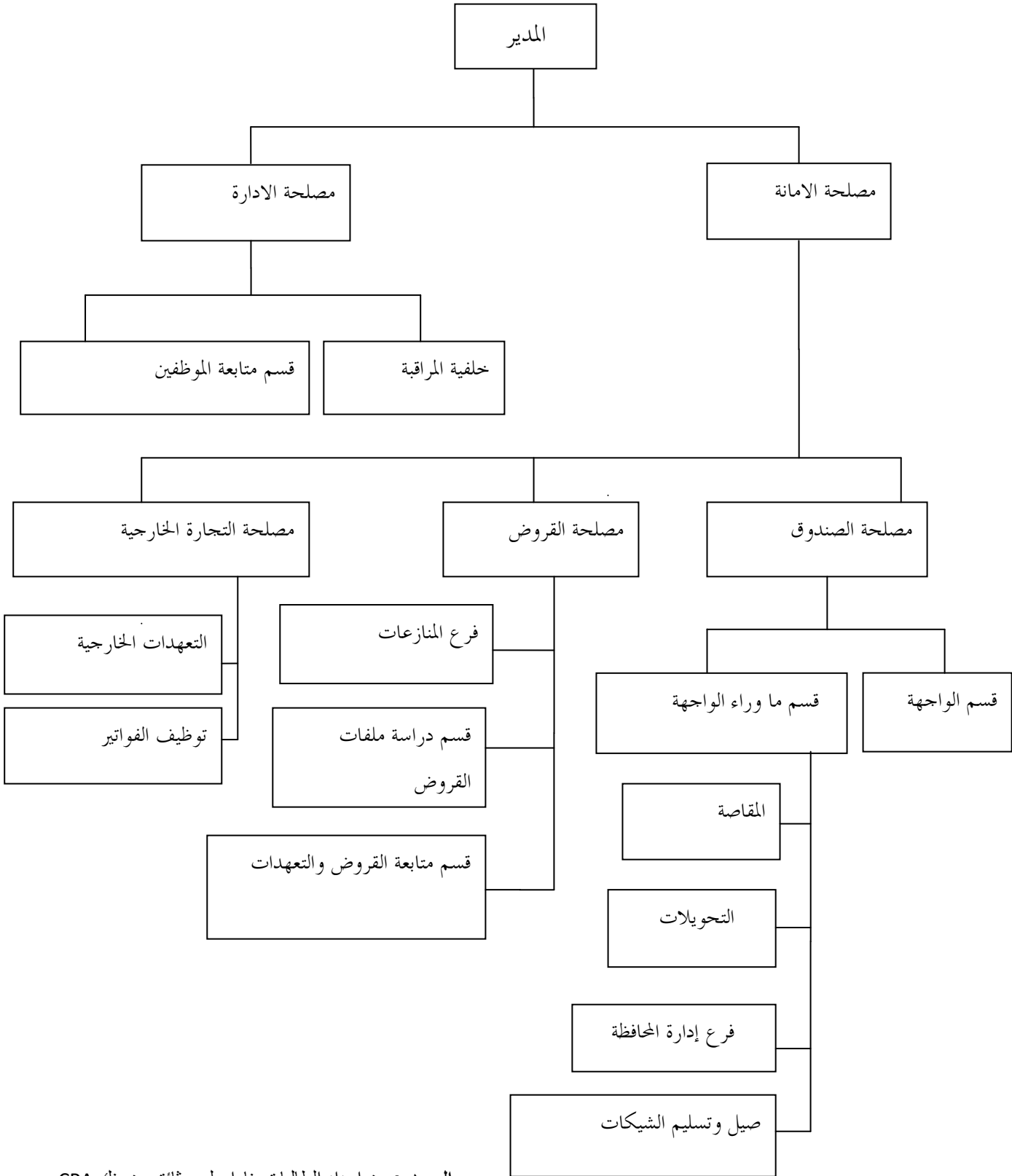
- تحصيل الرسوم المطلوبة من الإدارة على الزبائن.

- اعداد و نائق القروض (اتفاقيات القروض والتعهدات).

- متابعة تعهدات البنك.

- متابعة عملية استرجاع القروض الغير مدفوعة.

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للقروض الشعبي الجزائري "وكالة الوادي".



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على وثائق من بنك CPA
وكالة الوادي.

المطلب الثالث: اهداف ومهام بنك القرض الشعبي الجزائري " وكالة الوادي "

أولاً: اهداف واستراتيجية وكالة القرض الشعبي الجزائري.

تظهر أهداف وكالة القرض الشعبي الجزائري - على سبيل الذكر - في أن هذا البنك يريد تطوير وترقية خدماته إلى جميع الأعوان الاقتصاديين، حيث يسعى إلى تقديم خدمات تكون مقبولة من طرف المتعاملين معه، و تنال رضاهم، بالإضافة إلى كسب ثقتهم؛ و خاصة أنه أصبح يتعامل بالبطاقة البنكية التي تفقد إلى الثقافة لدى أغلبية المجتمع الجزائري، لذا يهدف إلى كسب جميع الأعوان الاقتصادية.

أما عن البعد الاستراتيجي الذي يهدف إليه البنك يتمثل في:

- البحث عن موقع الصدارة بين باقي البنوك و اتصافها بصبغة و ميزة في ظل المنافسة بين البنوك.

- الحرص على تحسين تواجده بمنظومة النوعية في تعدد قنوات التوزيع داخليا و خارجيا.

- تكوين و رسكلة و تأهيل الموظفين بهدف الكفاءة و التخصص.

- نشر شبكة على مستوى أكبر و تطويرها للتقرب أكثر من الزبائن.

ثانيا: مهام القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي: و تتمثل فيما يلي:

- توسيع نشاطات البنك فيما يخص التعاملات خاصة التجارة الخارجية.
- مواكبة التطورات الجديدة التي يشهدها العالم، وذلك بتطوير منتوجات مصرفية والاعتماد على التكنولوجيا في انتاج منتوجات وخدمات مصرفية جديدة.
- تنفيذ جميع العمليات المصرفية وفقا للقوانين المعمول بها .
- توفير وتطوير شبكات جديدة، ووضع وسائل حديثة وأجهزة وأنظمة معلوماتية .
- دراسة السوق المصرفية وتجزئتها على حسب سلوك واحتياجات ورغبات زبائنه .
- تحسين العلاقات مع الزبائن خاصة من خلال اللباقة وحسن المعاملة من طرف الموظفين بالبنك .
- العمل على زيادة وتنمية الموارد باقل التكاليف في ظل الإمكانيات المالية والنقدية المتاحة .

- تحسين نظام المعلومات من خلال توسيع استخدام الاعلام الآلي .
- استقبال الودائع وجمع رؤوس الأموال على اشكال مختلفة، (حسابات جارية، حسابات الرصيد، سندات الصندوق، دفاتر الادخار.....الخ) .
- يقوم بعملية البناء والتشييد من خلال القروض متوسطة وطويلة الاجل، كما يقوم بتمويل مختلف المؤسسات الخاصة بالخدمات .

المبحث الثاني: اجراءات منح القرض الاستهلاكي

لتسهيل تطبيق نظام القروض الاستهلاكي في الميدان وضعت البنوك الجزائرية برنامج لمختلف المراحل التي يجب على طالب القرض المرور بها كي يتحصل على قرض استهلاكي، ويمكن لأي مستهلك الحصول على المعلومات من البنوك .

المطلب الاول: مراحل سير العملية ودراسة ملف القرض الاستهلاكي

تمر العملية المبرمة بين الاطراف بعدة مراحل، وهي كالتالي:

- المرحلة الاولى: وفي هذه المرحلة يقوم الشخص بمعاينة السلعة التي يريد اقتناؤها من عند المورد المعتمد من البنك ويقوم هذا الاخير بتحرير فاتورة شكلية باسم الزبون تحدد فيها هوية المورد، نوع السلعة وكل المعلومات المتعلقة به، وكذلك الملفات المطلوبة والمتمثلة في:
- طلب خطي
- فاتورة شكلية + شهادة من وكيل بيع السيارات تبين ان السيارة مصنعة بالجزائر او الفاتورة الشكلية نفسها تحتوي على العبارة (مصنعة بالجزائر) كما هو موضح في الملحق رقم-3.
- شهادة إقامة + شهادة ميلاد + نسخة من بطاقة تعريف سارية المفعول
- شهادة عمل بالنسبة للإجراء/السجل التجاري مصادقا عليه من السجل التجاري لغير الاجراء/الاعتماد للمهنة الحرة .
- كشف الراتب 03 اشهر الأخيرة عمل مصادق عليها من طرف المستخدم بالنسبة للإجراء /شهادة من CNR للمتقاعدين /شهادة المداخيل + L'Extrait de rôle لغير الاجراء

- المرحلة الثانية: يقوم البنك بدراسة هذا الطلب على القرض من خلال لجنة القرض والتي تتكون من المكلف بالدراسات، رئيس مصلحة القروض والمدير، ويعدون محضر يحسب فيه قدرة المستهلك على التسديد ويعطى فيه الرد اما بالقبول او الرفض. في حالة القبول يحضر البنك عقد القرض والاوراق التجارية الناتجة عن هذه العملية وهي السند لإمر وسندات شهرية. و امر لتسديد لصالح البنك وكذلك وثيقة تعهد بالدفع لصالح المستفيد. ويقوم الزبون بالإمضاء على كل هذه الوثائق، ثم يدفع ما عليه من حقوق 30 بالمئة و قية التأمين.
 - المرحلة الثالثة: يستلم الزبون الوثيقة الاصلية للتعهد بالتسديد وجدول الاهتلاكات ويقوم بتسليم تلك الوثيقة للمورد الذي يسلم السلعة له مقابل امضائه على وصل اشهار اصلي للفاتورة النهائية كما هو موضح في الملحق رقم - 4.
 - المرحلة الرابعة: يتوجه المورد بالوثيقة الاصلية للتعهد بالدفع + الفاتورة الاصلية للسلعة+ وصل الاشهار الاصلي للبنك، الذي يتأكد من تطابق كل المعلومات ويقوم بالتسديد للمورد.
 - المرحلة الخامسة: بعد حصول المكلف بالدراسات على الوثائق السابقة، يقوم بالتأكد منها ويطلب من العميل ملء طلب القرض، وكذلك يقوم بتدوين كل المعلومات المتعلقة بهذه الصفقة في وثيقة المخصصة لهذا الغرض حيث الجزء الأعلى يملأ بالمعلومات الخاصة بالعميل والمعلومات المتعلقة بالمورد، من هذه الوثيقة بعملية القرض، اين يتم حساب قدرة العميل على التسديد .
 - المرحلة السادسة: بعد اطلاع الزبون على هذه الحسابات وقبوله لهذه الصفقة وقبول اللجنة بمنحه قرض الاستهلاك يقوم الزبون بالإمضاء على كل هذه الوثائق .
- وأخيرا يقوم المكلف بالدراسات بتحضير جدول الاهتلاكات هذا القرض، الوثيقة الاصلية لتعهد بدفع من طرف البنك ويسلمها لزبون والذي بدوره يسلم هذه الأوراق الى المورد باستلام السلعة المطلوبة.

المطلب الثاني: دراسة عملية لمنح قرض استهلاكي

أولاً: عمليات دراسة ملف قرض استهلاكي

تتمثل العمليات التي يقوم بها البنك في دراسة ملف قرض استهلاكي في ما يلي:

1- المساهمة الشخصية: والتي تمثل المساهمة التي يقدمها الشخص كاقصي حد للبنك وتحسب كالتالي :

$$\text{المساهمة الشخصية} = \text{قيمة السيارة الإجمالي} \times \text{نسبة المساهمة (10\%)}$$

2- مبلغ القرض: هو المبلغ الذي يطلبه العميل من البنك كقرض ويحسب كالتالي:

$$\text{مبلغ القرض المطلوب} = \text{قيمة السيارة الاجمالية} - \text{المساهمة الشخصية}$$

3- القسط الشهري: والمتمثل في المبلغ الذي يدفعه العميل كل شهر بشكل منتظم ويحسب كالتالي:

$$\text{القسط الشهري} = \text{الدخل} \times \text{معدل القسط الشهري (30\%)}$$

4- القسط السنوي: ويتمثل في مجموع الأقساط التي يدفعها العميل خلال سنة تحسب كما يلي :

$$\text{القسط السنوي} = \text{القسط الشهري} \times 12 \text{ شهر}$$

5- الفائدة الشهري: وهو المبلغ الذي تقتطعه البنك ويكون ضمن القسط الشهري الذي يدفعه العميل

كل شهر:

$$\text{الفائدة} = \text{القسط الشهري} \times \text{الفائدة}$$

الجدول رقم (2-2): القيم المحدولة

بالنسبة للأجهزة		بالنسبة لسيارة	
معدل الفائدة	المدة	معدل الفائدة	المدة
8%	60 شهر	8.5%	36 شهر

المصدر: بناء على وثائق من بنك القرض الشعبي وكالة الوادي

6- TVA: نفس الشيء بالنسبة للفائدة حيث ان معدل TVA يقدر ب 19% وتحسب كمايلي:

$$\text{TVA} = \text{القسط الشهري} \times 0.19 = 233700$$

أولاً: دراسة الملف لقرض السيارة

تقدم الزبون A لبنك القرض الشعبي وكالة الوادي بطلب قرض استهلاكي لسيارة التي تقدر قيمتها ب 30000000.00 دج بعد تسليم كل الوثائق المطلوبة للبنك ، ومن هنا يقوم هذا الأخير بجملة من المعطيات قبل تسليم القرض المتمثلة في الملحق-1 والملحق -2 :

- المساهمة الشخصية = $0.1 \times 30000000 = 3000000$
- قيمة القرض المطلوب = $30000000 - 3000000 = 27000000$
- القسط الشهري = $0.3 \times 4100000 = 1230000$
- القسط السنوي = $12 \times 1230000 = 14760000$
- الفائدة الشهرية = $0.085 \times 1230000 = 104550$
- $TVA = 0.19 \times 1230000 = 233700$

بما ان البنك لا يستطيع ان يقطع اكثر من 30% من الدخل الشهري للعميل فانه لا يمنحه القرض المطلوب وانما يمنحه 58340632 وبتالي فانه يمنحه قرض اقل من القرض الذي طلبه العميل .

ثانياً: دراسة ملف لقرض الأجهزة والاثاث

تقدم العميل B للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي بطلب قرض استهلاكي لأجهزة الالكترونية والاثاث والتي تقدر قيمتهم ب 7000000.00 دج بعد تقديمه للملف المطلوب للبنك ومن ثم قام البنك بالعديد من العمليات قبل تسليمه للقرض كالتالي :

- المساهمة الشخصية = $0.1 \times 70000000 = 7000000$
- قيمة القرض المطلوب = $70000000 - 7000000 = 63000000$
- القسط الشهري = $0.3 \times 4100000 = 1230000$
- القسط السنوي = 12×1230000 (شهر) = 14760000
- الفائدة الشهرية = $0.08 \times 1230000 = 98400$
- $TVA = 0.19 \times 1230000 = 233700$

بما ان البنك لا يستطيع ان يقتطع اكثر من 30% من الدخل الشهري للعميل فانه لا يمنحه القرض المطلوب وانما يمنحه 37969834 وبالتالي فانه يمنحه اقل من القرض الذي طلبه العميل .

المطلب الثالث: مخاطر و ضمانات القروض الاستهلاكية

اولا: المخاطر البنك الناتجة عن منح القرض الاستهلاكي

ان المخاطر المصرفية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقرض فلا يوجد قرض معفى من المخاطر او غير خاضع لها مهما كانت الضمانات المقدمة لتفادي الخطر لذلك وجب على البنك تقييمها قبل الاستجابة لطلب التمويل.

1- مخاطر عدم التسديد

تتعرض المؤسسة المقرضة الى عدة اخطار خلال فترة الاستغلال ومن اهمها خطر عدم التسديد وهو الحالة التي يتأخر فيها المستفيد او يتخلف نهائيا عن دفع اقساط القرض المستحقة في تاريخها المحدد في الاتفاقية.

ونميز فيها مرحلتين:

أ- المرحلة شبه القضائية: وهي الفترة التي يمثل فيها المبلغ غير المسدد قسطا واحدا او اثنين من المبلغ الاجمالي.

وفي هذه الحالة تقوم المؤسسة بإرسال اذار اول عن طريق البريد الى المعني لتذكير بتسوية الوضعية في اجل قصير (15 يوما) بعد انقضاء المهلة ترسل الانذار الثاني بنفس المهلة.

عند حلول اجل استحقاق الدفعة(القسط) الثاني مع استمرار حالة عدم الدفع يتم اللجوء الى اذار بتسديد دين قبل المطالبة القضائية عن طريق المحضر القضائي. تبلغ مع مهلة 20 يوما للتسديد.

ب- المرحلة القضائية: يتم فيها تحويل مبلغ الدين كاملا(او المتبقي منه) الى حساب خاص بالمتابعة القضائية.

وتبدا من تاريخ استحقاق القسط الثالث غير المدفوع ويوجه فيه البنك اذار ثانية عن طريق المحضر

القضائي الى المدين

عند عدم الوفاء بمبلغ الدين يتم التوجه الى المحكمة المختصة محليا عند عدم توفر الضمانات لإصدار حكم

بالالتزام بالمبلغ.

ثانياً: الضمانات: وهي الضمانات الممنوحة (المقدمة) من المستخدمين للبنك كتأمين على القرض هي:

1. الرهن الحيازي للمعدات: ينص 11/03 على أولية البنوك في تنفيذ المباشر عن طريق العقود (الرهون) الحيازية بعد تزويدها بالصيغة التنفيذية من طرف الموثق.

2. عقد التأمين متعدد المخاطر المهنية: هو عقد يتم بموجبه حماية العتاد محل المشروع من كل اخطار الكسر والاتلاف والكوارث الطبيعية وكل ما يهدد وجوده وفعالته.

يقوم المستفيد بدفع أقساط لمدة سنة قابلة للتجديد في مقابل مبلغ تعويض يدفع من شركة التأمين عن خطر يقع.

وتحل المؤسسة المالية محل المستفيد في استفادة مبلغ التعويض خاصة اذا كان كليا.

خلاصة الفصل :

تمكنا من خلال هذا الفصل على التعرف على بنك القرض الشعبي وكالة الوادي ومختلف نشاطاته التي تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية كما قمنا بمعالجة ملف قرض الاستهلاكي ممول على مستوى وكالة الوادي "322" بحيث قامت هذه الوكالة بكل الخطوات والإجراءات المتبعة في منح قرض استهلاكي بالإضافة الى توضيح اثر هذا الأخير على النشاط الاقتصادي ونخرج من الفاصل التالي بالنقاط التالية:

- القروض الاستهلاكية تساهم في رفع القدرة الشرائية للمواطنين.

- القروض الاستهلاكية تساهم في تشجيع المنتج المحلي.

- القروض الاستهلاكية تعتبر منتج بنكي جديد في البنوك الجزائرية.

الكتب:

1. عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وادارتها، الدارالجامعية، الاسكندرية، 2002.
2. زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان الاردن، 2006 .
3. زياد رمضان، إدارة الاعمال المصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط6، عمان الاردن، 1997 .
4. علا نعيم عبدالقادر، وآخرون، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، ط1، دار البداية، الاردن، 2009.

المذكرات:

5. حسبية شتحونة، أثر القروض الاستهلاكية على تطور حجم الواردات في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمي لخضر الوادي ، 2015.
6. اسماء نصير، الشريعة مياسي، القروض البنكية ومخاطرها، مذكرة ليسانس، جامعة الشهيد حممة لخضر الوادي، جوان، 2006.
7. بن حسين عبد الله، عيوني رضوان، تمويل الاستثمارات عن طريق القروض البنكية، مذكرة ليسانس، جامعة تلمسان، 2014.
8. عائشة حمودي، وآخرون، القروض الاستهلاكية وتقييم شروطها في البنوك التجارية، مذكرة ليسانس، جامعة الشهيد حممة لخضر الوادي، 2008/2007 .
9. ليدية وزاني، هجيرة خيرى، القروض الاستهلاكية واثارها على النشاط الاقتصادي في الجزائر، مذكرة ليسانس ، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة.

المؤسسات والجرائد:

10. مؤسسة النقد العربي السعودي، ضوابط التمويل الاستهلاكي، الادارة العامة لمراقبة البنوك، السعودية، جوان 2014.
11. الجريدة الرسمية، العدد24، الصادرة بتاريخ، 2015/05/13.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الاحاطة بأهم جوانب الموضوع ومعرفة اهميته بالنسبة للفرد من جهة، ومن جهة أخرى بالنسبة للبنك وبالنسبة للاقتصاد ومدى نجاحه في تطبيق هذه الصيغة، حيث تناولنا في الجانب النظري في البداية على ماهية القرض الاستهلاكي وخصائصه وانواعه وايضا واقعه في الجزائر، اما الجانب التطبيقي تطرقنا الى كل مايتعلق بقروض الاستهلاك وكيفية تطبيقها وشروط منحها في بنك القرض الشعبي الجزائري. وتوصلنا من خلال هذه الدراسات الى مجموعة من النتائج يمكن ايجازها في نقاط التالية:

نتائج نظرية:

- يعتبر القرض الاستهلاكي كل بيع لسلعة يكون الدفع فيه على أقساط.
- من الخصائص القانونية للقرض الاستهلاكي انه يتوفر على خاصيتين:العقد والمخاطر.
- تتمثل اهمية القروض الاستهلاكية بالنسبة للأفراد في احداث التوازن في سوق السلع عن طريق تلبية حاجات الافراد والعائلات.
- الركود الاقتصادي واتساع دائرة الفقر التي باتت تغطي جزء كبير من السكان تعد من الاسباب تدفع بالمواطنين للاقتراض.

نتائج تطبيقية:

- عجز البعض من متحصلين القروض الاستهلاكية عن الوفاء بمسئولياتهم في تواريجها المحددة.
- تتعرض القروض الاستهلاكية كغيرها من القروض الى مخاطر عدم السداد وهذا ما استنتجناه في

القرض الشعبي الجزائري CPA

- كما استنتجنا أن من شروط قبول القرض الاستهلاكي الدخل الثابت.
 - واستنتجنا ايضا ان نسبة القسط الشهري تقدر ب 30%.
- توصيات واقتراحات: من خلال النتائج التي توصلنا اليها يمكن ان نضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات:

- تسهيل اجراءات منح القروض الاستهلاكية.
- توجيه القروض الاستهلاكية نحو المنتجات المحلية بما يخدم الصناعة الوطنية.
- مكافحة الإجراءات البيروقراطية في منح القروض الاستهلاكية.